ثقافة الكراهية يجب أن ترفض من الجميع

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

Email: 14october@14october.com

توقعات بفشل الاجتماع المقرر لاحتواء أزمة العراق وسوريا

تركيا/ 14 **أكتوبر/ رويترز :**

فى الوقت الذى أبدت فيه صحف تركية تشاؤمها من نجاح الاجتماع الرباعي المقرر عقده بالعاصمة التركية أنقرة لاحتواء الأزمة العراقية السورية، حدد برلماني عراقي أربعة شروط لإعادة العلاقات بين دمشق وبغداد إلى وضعها الطبيعي قبل تبادل سحب السفراء بين البلدين بعد تفجيرات الأربعاء الدامي الأخيرة.

ونقلت الصحف التركية عن علي الدباغ المتحدث باسم الحكومة العراقية تأكيده أن المحادثات التي تمت خلال الأيام الماضية بين الدبلوماسيين والخبراء الأمنيين السوريين والعراقيين، فشلت في المصالحة بين الدولتين، بسبب اتهام بغداد لدمشق بإيواء العناصر الإرهابية التي شاركت فى تفجيرات الأربعاء الدامي.

واستبعد الدباغ أن يعقد اجتماع الخبراء والدبلوماسيين ثانية، مؤكداً إمكانية إلغاء الاجتماع الرباعي المفترض عقده في اسطنبول بمشاركة وزراء خارجية العراق هوشيار زيباري، وسوريا وليد المعلم، وتركيا أحمد داوود أوغلو، والأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى الذى أعلن قبل ساعات أنه سيتوجه إلى أنقرة للمشاركة فى الاجتماع.

من جانبه أكد سامي العسكري عضو لجنة العلاقات الخارجية فى مجلس النواب العراقى أن العراق تطالب سوريا بتحقيق أربعة شروط ستكون حاضرة فى أية مباحثات أمنية أو سياسية، تتمثل بإغلاق معسكرات تدريب المسلحين ومنع تسلل الإرهابيين وتسليم المتورطين بتفجيرات الأربعاء والتعهد بعدم دعم أية جهات وجماعات تمارس العنف ضد العراقيين وأن بغداد قدمت لدمشق أربعة مطالب أساسية لتطبيع العلاقات بين الجانبين.

وقال العسكري «إن إبعاد الـ 179 مطلوباً من الأراضي السورية سيمثل خطوة جيدة تعني تخليها عنهم وبقائهم مطاردين من قبل الإنتربول وسيسهم ذلك بحل الأزمة»، إلا أنه استدرك قائلاً إن «المشكلة تكمن فى أن الجانب السورى يعتبر هؤلاء معارضين سياسيين وينكر تورطهم بالإرهاب، رغم الأدلة التي تقدم إليه، كما أن إيقاف النشاط الإرهابى لا يقتصر على هؤلاء، وإنما هناك مجاميع تنظيم القاعدة تأتى عبر الحدود».

وأشار إلى أن «سوريا ليست بحاجة إلى قرار أمني وبل بحاجة إلى قرار سياسي لإيقاف دعم الإرهاب فى العراق تحت أية ذريعة وتسليم من تورط بعمل إرهابي بشكل مباشر مع خروج الآخرين من سوريا أو إيقاف نشاطهم».

وهدد العسكرى بـ «إيقاف التعاون التجاري بين بغداد ودمشق فى حال لم تلبَ المطالب العراقية»، بالإضافة إلى تعثر أو توقف المشاريع المتفق عليها، منها القناة الجافة التى تربط الخليج العربى بالبحر المتوسط وحقل غاز عكاز الذى كان من المفترض أن يستفيد منه السوريون وخط «بانياس» لتصدير النفط.

واشنطن تتراجع عن الدرع الصاروخية

براغ-وارسو/14 **أكتوبر/ رويترز :**

أعلن رئيس الوزراء التشيكى يان فيشر يوم أمس ، أن الرئيس الأمريكى باراك أوباما أبلغه فى مكالمة هاتفية أن الحكومة الأمريكية عدلت عن مشروع نصب الدرع المضادة للصواريخ فى أوروبا.

وأوضح فيشر «لقد اتصل بي الرئيس الأمريكى باراك أوباما بعد منتصف الليل ليبلغني بأن حكومته عدلت عن مشروعها وهو نصب قاعدة رادار على الأراضى التشيكية»، مضيفا أن «الجمهورية التشيكية أخذت علما بهذا القرار».

وعلى صعيد متصل اعتبر الكساندر زيغلو وهو مسئول مكتب الأمن القومى التابع للرئاسة البولندية أن تخلي الولايات المتحدة عن مشروع الدرع المضادة للصواريخ إخفاقاً سياسياً لإدارة باراك أوباما فى أوروبا الوسطى.

وقال زيغلو عبر قناة «تى فى ون 24»، «إن تأكد ذلك سيكون إخفاقا للمخطط الأمريكى البعيد الأمد لهذه المنطقة من أوروبا». وقال إن مشروع الدرع المضادة للصواريخ لم يكن له أهداف عسكرية فحسب، بل كان له بعد «سياسي واستراتيجي» في أوروبا الوسطى أيضا.

وكانت وارسو وواشنطن توصلتا إلى اتفاق فى العام 2008 يقضي بنشر عشرة قاذفات صواريخ اعتراضية للصواريخ العابرة للقارات فى بولندا، بالإضافة إلى رادار فائق التطور فى تشيكيا، وذلك بحلول العام 2013.

ويقضي الاتفاق أيضا بوضع بطارية صواريخ أرض-جو من طراز «باتريوت» في بولندا، مما أثار حفيظة روسيا، فيما يشار إلى أن كلا من بولندا وتشيكيا تحررتا من الهيمنة السوفيتية في العام 1989، وانضمتا إلى حلف شمال الأطلسي بعد عشر سنوات.

باراك: إيران لا تمثل تهديدا لوجود بلادنا

القدس /14 **أكتوبر / رويترز :**

نقل عن وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك قوله يوم أمس انه لا يعتبر ايران مصدر تهديد لوجود بلاده وهي وجهة النظر التي تحيد فيما يبدو عن التصريحات الاسرائيلية في الماضي القريب.

ونقلت صحيفة إسرائيليه عن باراك رئيس حزب العمل اليساري الوسطي قوله «ايران لا تمثل تهديدا لوجود أسرائيل.»

وفي رد على سؤال بشأن برنامج طهران النووي قال باراك في مقابلة مع الصحيفة «لست من الذين يعتقدون أن ايران تشكل قضية وجود لاسرائيل.»

وكانت اسرائيل قد قالت انها تعتبر أن البرنامج النووي الايراني يهدف الى انتاج أسلحة نووية يمكن أن تعرض وجودها للخطر.

وأضاف باراك «اسرائيل قوية ولا أرى اي أحد يستطيع أن يمثل تهديدا لوجودها» لكنه استطرد قائلا أنه يعتبر ايران تحديا للعالم بأسره.

وكان زعماء اسرائيليون قد قالوا مرارا انهم يعتبرون تطور البرنامج النووي الايراني تهديدا وأشاروا الى نداءات الرئيس محمود احمدي نجاد بمحو اسرائيل من على الخريطة ودعمه الجماعات التي تسعى لتدمير اسرائيل.

وتصر ايران على برنامجها النووي لا يهدف الا لتوليد الطاقة.

وسعت دول غربية الى تشديد العقوبات على ايران الى جانب جهود الحوار التي يبذلها الرئيس الامريكي باراك اوباما في محاولة للضغط على طهران لوقف انشطتها النووية.

ويعتقد أن اسرائيل تملك الترسانة النووية الوحيدة بالشرق الاوسط

كما اعتبر وزير الدفاع الإسرائيلى إيهود باراك، فى تصريحات له يوم أمس ، أن إيران لا تشكل خطرا على وجود إسرائيل، فى موقف يتباين مع الخطاب الإسرائيلى العادى.

وقال باراك إن «إيران لا تشكل خطرا على وجود إسرائيل.. إسرائيل قوية ولا أرى أياً كان قادرا على تهديد وجودنا»، وتابع «لكننى أعتقد أن إيران تشكل تحديا لإسرائيل وباقى العالم».

وأشارت الصحيفة إلى أنها أول مرة يقول باراك إن إيران لا تشكل خطرا على «وجود» إسرائيل، واعتبرت أن هذه التصريحات على ارتباط بالموقف الأمريكى الذى يستبعد فى الوقت الحاضر تدخلا عسكريا ضد طهران على خلفية الاشتباه بسعيها لحيازة أسلحة نووية.

أميركا تنفق 75 مليارا على المخابرات

واشنطن/ 14 **أكتوبر/ رويترز :**

كشف أكبر مسؤول أميركي في الاستخبارات أن الولايات المتحدة أنفقت في العام الماضي 75 مليار دولار لتغطية نفقات عملياتها الاستخباراتية حول العالم والتي يضطلع بها 200 ألف عميل.

وأماط مدير الاستخبارات الوطنية دينس بلير اللثام عن تلك الأرقام عندما كان يستعرض في مؤتمر صحفي الثلاثاء إستراتيجيته الوطنية الخاصة بالاستخبارات على مدى السنوات الأربع القادمة.

وقال بلير إن الإستراتيجية تولي أهمية خاصة بالاستخبارات المضادة وأمن الفضاء الإلكتروني.

وحاولت الحكومات الأميركية لسنوات إبقاء نفقات إدارة أجهزة الاستخبارات التابعة لها طي الكتمان بحجة أن الكشف عنها يفيد أعداء البلاد بطريقة أو بأخرى.

واضطرت إدارة الرئيس السابق جورج دبليو بوش تحت ضغط الكونغرس والقضايا القانونية المرفوعة ضدها قبل عامين إلى القول إن تكاليف الأنشطة الاستخباراتية خلال العام المالي 2007 بلغت 43.5 مليار دولار.

وبلغت هذه التكلفة 47.5 مليار دولار في العام 2008. وفي كلا العامين حافظت الأرقام الخاصة بتكاليف عمليات الاستخبارات العسكرية على سريتها.

ومع ذلك, أكد بلير أن الإستراتيجية الجديدة –التي تعد الأولى التي توضع في عهد الرئيس باراك أوباما- لا تفرق بين أنشطة الاستخبارات الوطنية والعسكرية، واصفا إياها بأنها برنامج عمل في غاية الأهمية للإشراف على جهود 200 ألف عميل.

وفي العام الماضي أشار مدير الاستخبارات الوطنية وقتها مايك ماكدونيل في خطاب بجامعة هارفارد إلى أن مجموع العاملين في 16 جهاز مخابرات ينضوي تحت إدارة وكالته بلغ 100 ألف شخص, لكنه كان يقصد بذلك الجانب الوطني من الاستخبارات وليس العسكري.

تقرير مصير المتهمين بتفجيرات 11 سبتمبر خلال شهرين

واشنطن/14 **أكتوبر/ رويترز :**

أعلنت وزارة العدل الأمريكية يوم أمس أن إدارة الرئيس باراك أوباما ستعلن خلال «الستين يوما المقبلة» ما إذا كان الرجال الخمسة المتهمين بتنظيم اعتداءات 11 سبتمبر سيحاكمون أمام محكمة حق عام أو أمام محكمة عسكرية استثنائية.

وحددت وزارة العدل هذا التاريخ فى إطار رد على الطلب الذى رفعه أحد المتهمين الخمسة وهو رمزي بن الشيبة أمام محكمة الاستئناف فى واشنطن لوقف جميع الإجراءات القضائية المعتمدة فى جوانتانامو. وكانت إدارة أوباما أعربت عن نيتها إعادة تشكيل محاكم استثنائية لمحاكمة بعض المشتبه بهم بالإرهاب والمسجونين فى جوانتانامو، لكنها لم تقل أبدا ما إذا كان المتهمون بتنفيذ اعتداءات 11 سبتمبر سيحالون إلى هذه المحاكم.

وعمل الكونجرس خلال الصيف على مشروع قانون لتعديل أسس اللجان العسكرية التى شكلت فى عهد الرئيس جورج بوش وتعرضت كثيرا للانتقاد بسبب القليل من الحقوق التى تمنحها لفريق الدفاع.

ويتهم خمسة معتقلين حاليا فى جوانتانامو بتنظيم اعتداءات 11 سبتمبر 2001 فى الولايات المتحدة التى أسفرت عن سقوط حوالى ثلاثة آلاف قتيل. ومن بين المعتقلين خالد شيخ محمد الذى يعتبر الرأس المدبر للاعتداءات.

إعلان